كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

والصحة النفسية

تطوير مقياس للوعي الانفعالي وتقدير خصائصه السيكومترية لدى التلاميذ المعاقــين حركيا بالمرحلة الإعدادية

الأستاذ الدكتور

السيد محمد عبدالمجيد

أستاذ الصحة النفسية

وعميد الكلية سابقا

الدكتور

معتز المرسي النجيري

مدرس الصحة النفسية

عزة عبدالله عباس الفار

1442هـ / 2021م

تطوير مقياس للوعي الانفعالي وتقدير خصائصه السيكومترية لدى التلاميذ المعاقــين حركيا بالمرحلة الإعدادية

مقدمة:

إن العمل على تصميم مقياس للوعي الانفعالي لدى التلاميذ المعاقين حركيًا بالمرحلة الإعدادية، والتأكد من الخصائص السيكومترية له، كان الهدف الرئيس للبحث الحالي تبعًا لقلة المقاييس التي تهتم بدراسة الوعي الانفعالي لدى فئة التلاميذ المعاقين حركيًا في المرحلة الإعدادية في ظل التحفظات العددية الحديثة، حيث أن هذه الفئة من المعاقين تشعر بالعجز المفاجئ نتيجة انخفاض القدرة على التكيف مع البيئة بسبب الإعاقة الحركية، والجانب الانفعالي لديهم يؤثر بشكل سلبي عليهم إذا ما ترك على حاله.

لذا سعى البحث لتصميم مقياس يهتم بقياس الوعي الانفعالي لدى التلاميذ المعاقين حركيًا في المرحلة الإعدادية، والتأكد من الخصائص السيكومترية له، كسبيل لمعرفة مستوى الوعي الانفعالي لدى هؤلاء التلاميذ.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في نقص الوعي الانفعالي لدة التلاميذ المعاقين حركيًا عموماً، وتلاميذ المرحلة الإعدادية على وجه الخصوص لطبيعة المرحلة النمائية التي يمرون بها، ألا وهي مرحلة المراهقة المبكرة.

وحتى يتمكن أولياء الأمور والمعلمون والباحثون من توجيه الطلاب في هذه المرحلة بالطرق العلمية يتطلب الأمر توافر أدوات لقياس الوعي الانفعالي لهؤلاء الطلاب لتعرف مستوى الوعي، ومظاهر نقصانه أو قصوره، ومن ثم التوجه نحو توجيه هؤلاء الطلاب أو استخدام التدخلات المناسبة بناء على ما ستسفر عنه مثل

هذه الأدوات من نتائج.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى توافر شروط القياس الجيد في مقياس الوعي الانفعالي للطلاب المعاقين حركياً بالمرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الأربعة التالية:

1- ما مدى توافر دلالة القياس الجيد لعبارات مقياس الوعي الانفعالي من (صدق محتوى واتساق داخلي) لدى المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
2- ما مدى توافر دلالة ثبات مقبولة لمقياس الوعي الانفعالي من (صدق محتوى واتساق داخلي) لدى المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
3- ما مدى توافر دلالة صدق مقبولة لمقياس الوعي الانفعالي من (صدق محتوى واتساق داخلي) لدى المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
4- هل يمكن التوصل لإطار لتفسير درجات مقياس الوعي الانفعالي وأبعاده الفرعية لدى المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي لدى عينة من ذوي الإعاقة الحركية بالمرحلة الإعدادية، والتحقق من مدى تحقيقها لشروط القياس الجيد، من حيث صلاحية المفردات، وثبات وصدق المقياس.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من أهمية الظاهرة المستهدفة بالقياس، وهي الوعي الانفعالي نظراً لما يمثله من أهمية في تحديد مدى توافق الفرد ذي الإعاقة الحركية مع البيئة والمجتمع.

كما تتضح أهمية الدراسة فيما ستسفر عنه استخدام هذا المقياس من تطبيقات تتعلق بتعرف جوانب القوة وجوانب الاحتياج لدى ذوي الإعاقة الحركية فيما يخص وعيهم الانفعالي، وما يمكن أن يترتب على ذلك من برامج تدخل سواء تدريبية أو ارشادية أو تعليمية سواء للطلاب أنفسهم أو للمعلمين أو لأولياء الأمور.

مصطلحات الدراسة:

الوعي الانفعالي:

يعد الوعي الانفعالي من أحد المفاهيم النفسية المهمة، التي تعبر عن قدرة الفرد علي تحديد ووصف انفعالاته، الداخلية وإدراكها بدقة وقدرته على معرفة كيفية الاستجابة لها، وايضا قدرته على التمييز بين المشاعر بالآخرين، والوعي الانفعالي يلعب دورا كبيرا وفعالًا لا يستهان به في الصحة النفسية، وهو النقطة الجوهرية التي تؤدي الي تحقيق ذلك، ورفع مستوى الوعي الانفعالي لدى الفرد.

وفيما يلي تلخيص للأبعاد الستة للوعي الانفعالي والتي تستخدمها الدراسة الحالية كأبعاد في مقياس الوعي الانفعالي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين حركياً وهي علي النحو التالي:

- **التمييز الانفعالي:** ويقصد به القدرة على تحديد نوع الانفعال وفهم اسبابه ومصدره.
- **المشاركة اللفظية للانفعالات:** أي القدرة على التعبير عن مشاعره ووصفها ومشاركتها مع الأخرين.
- **الوعي الجسدي:** أي الانتباه الي الجوانب الفسيولوجية للخبرة الانفعالية وحركات الجسم وتعبيرات الوجه الخاصة به في الموقف الانفعالي.
- **اظهار الانفعال:** أي القدرة على إخراج الانفعال والتعبير عنه من وجهة نظر

الباحثة فإن الوعي بالانفعال لا يكمن فقط في إخراج الإنفعال ولكن يكمن الوعي في كتمان الانفعال أيضا.

- **إدراك الانفعالات:** وهي القدرة على الانتباه والادراك للانفعالات الآخرين والتعاطف معهم.

- **تحليل الانفعالات:** وتكمن في القدرة على تفسير وتحليل أسباب الانفعال ودوافعه.

الإعاقة الحركية:

هناك اختلاف على تعريف الاعاقة الحركية او الجسمية Physical disability، إلا أن معظم الأدب المتعلق بهذه التعريفات يجمع على انها حالة من الضعف العصبي، أو العظمي، أو العضلي، أو أنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي والدراسي ليستطيع الطفل المعاق حركياً الاستفادة من البرامج التعليمية. وهذه الاعاقات غير متجانسة وأن هناك فروقا واضحة بين فئات الأطفال الذين يعانون من هذه الاعاقة على الرغم من أنهم جميعا يشتركون في المعاناة من محدودية قدرتهم على الحركة، والتحمل الجسمي.

وتشير بعض التعريفات الأخرى إلى أنها حالة يعاني منها المصابون بها من خلل ما في قدراتهم الحركية، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم الاجتماعي، والعقلي، والانفعالي، الامر الذي يستدعي حاجة هؤلاء الاطفال للتربية الخاصة.

وتشمل حالات الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري، وضمور العضلات والتصلب المتعدد، والصرع.

وترى بعض التعريفات بأنها حالة عجز في مجال العظام، والعضلات، والاعصاب، تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كأسوياء،

الأمر الذي يؤثر سلبا على في مشاركتهم في واحدة أو اكثر من أنشطتهم الحياتية وتفرض قيودا على مشاركتهم في النشاطات المدرسية الروتينية، وقد تكون اعاقات ذات مصدر خلقي Congenital Disabilities أو ذات مصادر مكتسبة Acquired disabilitiz

وتعرف الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الامريكية (١٩٧٧) الإعاقة الحركية بأنها اصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته وتؤثر على أدائه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلقي، ومنها ما هو مكتسب.

وقد عرفت الإعاقة الحركية ايضا بأنها عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض او إصابة أدت الى ضمور في العضلات، أو فقدان القدرة الحركية، أو الحسية، أو كلتيهما معا في الأطراف السفلي أو العليا مصحوبة باختلال في التوازن الحركي. ويحتاج الفرد المصاب بها الى برامج نفسية، وطبية، او اجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته على تحقيق أهدافه في الحياة. وترى بعض التعريفات أيضا بأن الإعاقة الحركية هي عبارة عن عائق خلقي، أو مكتسب يصيب أطراف الفرد، أو عضلات جسمه تجعله غير قادر على القيام بالوظائف الجسمية المطلوبة منه قياسا بأقرانه من غير المعاقين حركيا.

وتجمع هذه التعريفات على ما يلي:

1- وجود خلل في جميع الأعضاء المسؤولة عن حدوث هذه الاعاقة، سواء كانت عظمية أو عصبية أو عضلية أو غيرها.
2- أن هذه الاعاقة تفقد الفرد المصاب بها القدرة على القيام بالوظائف التي يجب أن يقوم بها الجسم والمتعلقة بنشاطاته الحياتية الجسمية.
3- أن هذه الحالة بحاجة الى تدخل طبي واجتماعي ومهني.
4- أن سببها قد يكون خلقي أو مكتسب.

الدراسات السابقة:

1- دراسة كارولين، مارك، بيتريد، وأبيجيل (Carolien, Mark, Petrid, & Abigail, 2007)

هدفت الدراسة الي الكشف على مستويات قياس الوعي الانفعالي. وتكونت العينة من (692) طفلا من عمر (9-16) سنة من المملكة المتحدة وهولندا، واستخدمت الأداة من مقياس مستويات الوعي الانفعالي، لاستبيان الوعي الانفعالي الذي يمكن أن يساعد علي تحديد سير الانفعال.

2- دراسة ريف، بول، مايرز وفيرينا (Rieff, Paul, Miers & Verena, 2007)

من أهداف هذه الدراسة وضع استبيان للوعي الانفعالي للأطفال لقياس الجوانب الرئيسية من الوعي الانفعالي. وتم استخدام (30) بند، وتم نشر إصدارين، الإصدار الأول (التعبير الواضح عن الانفعالات). وتكونت العينة من (665) من أطفال المراهقين. وتوصلت النتائج الي صحة وكفاءة مقياس الوعي الانفعالي للأطفال.

3- دراسة دانبيل، فاين وسبير (Danielle, Fain & Siber, 2010)

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الانفعالية (أي الوعي، التنظيم، والراحة عن التعبير) في سلوك المراهقين. وتكونت العينة من (88) طالبا تتراوح اعمارهم من (9-16). وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الوعي الانفعالي. وتوصلت إلى أن المراهقين الذين يعانون من ضعف الوعي الانفعالي والتنظيم بسبب تأثير استخدام المخدرات القوية، وارتبطت صعوبة تنظيم الانفعالات بالجنس، وأشارت أيضا إلى أن الكفاءة الانفعالية للأطفال المراهقين قد تكون شيء مفيد للتدخل لخفض سلوك المخاطرة في مرحلة المراهقة.

4- دراسة شيماء عناد (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف الوعي الانفعالي في عمر (15-11) سنة، فضلا عن تعرف دلالة الفروق في الوعي الانفعالي تبعا لمتغيري العمر والجنس لدي أفراد عينة البحث التي بلغت (90) طفلا، بواقع (30) طفلا من كل عمر، واستخدمت أداة مقياس الوعي الانفعالي الذي يتكون من (24) فقرة موزعة علي (6) مجالات لجمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائيا. ومن بين نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين الوعي الانفعالي ومتغير الجنس.

5- دراسة زيتو سواري عزيز (2019)

استهدف هذه الدراسة التعرف على فاعلية القصة في تنمية الوعي الانفعالي لدى الأطفال من عمر (9-12) سنة في مرحلة الأساس في مدينة أربيل للعام الدراسي (2017-2018)، وقد اشتملت عينة البحث على (36) تلميذاً وتلميذة، منهم (18) يمثلون العينة التجريبية، و(18) يمثلون العينة الضابطة، وتم استخدام مقياس الوعي الانفعالي المعد من قبل .Rieffe, et al والقصة كبرنامج تدريبي، ودلت النتائج أن هناك فروقاً دالة في متوسط رتب الوعي الانفعالي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة في متوسط رتب الوعي الانفعالي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي تبعاً لمتغير النوع (الذكور- الإناث).

تشير الدراسات السابقة إلى ما يلي:

1- أهمية توافر مقياس للوعي الانفعالي يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة ذوي الإعاقة الحركية.

2- الحاجة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة ذوي الإعاقة الحركية لعدم توافر مثل هذه

المقاييس لهذه الفئة.

3- إمكانية تنمية الوعي الانفعالي لدى لخفض الميل للمخاطرة لدى المراهقين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (35) تلميذاً من التلاميذ المعاقين حركياً بالمرحلة الإعدادية، في مستوى عمري من (12-15) سنة، في العام الدراسي 2020 /2021م من المدراس الإعدادية بكفر الشيخ – مديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ.

أدوات الدراسة:

مقياس الوعي الانفعالي للمعاقين حركيًا (إعداد / الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد هذه المقياس بهدف تقييم الوعي الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية، وفيما يلي خطوات اعداد هذا المقياس:

أ-الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس الوعي الانفعالي بأبعاده الستة لدى المعاقين حركيًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب-وصف الصورة الأولية للمقياس[1].

يتكون المقياس من (25) عبارة موزعة على (6) أبعادــ يتطلب الاستجابة على هذه المفردات اختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل للاستجابة. وتتوزع هذه العبارات على أبعاد المقياس كالتالي:

1) البعد الأول: التمييز الانفعالي ويتكون من (5) عبارات.

2) البعد الثاني: عدم إخفاء الانفعالات ويتكون من (5) عبارات.

3) البعد الثالث: التعبير عن الانفعالات ويتكون من (4) عبارات.

4) البعد الرابع: الوعي الجسدي، ويتكون من (4) عبارة.

5) البعد الخامس: العناية بمشاعر الآخرين، ويتكون من (4) عبارات.

6) البعد السادس: تحليل الانفعالات، ويتكون من (3) عبارات.

جـ –صياغة عبارات المقياس:

لتصميم مقياس الوعي الانفعالي لدى المعاقين حركيًا قامت الباحثة بالخطوات التالية لصياغة عبارات المقياس:

1- الاطلاع على الإطار النظري الخاص بالوعي الانفعالي وخصائص المعاقين حركيًا، مثل مقياس الوعي الانفعالي زيتو سواري عزيز (2019) وضع الصورة المبدئية للمقياس، حيث تحققت الباحثة من تحديد أبعاد المقياس وتعريفاتها، وهي كالتالي:

- **التمييز الانفعالي:** ويقصد به القدرة على تحديد نوع الانفعال وفهم أسبابه ومصدره.
- **عدم إخفاء الانفعالات:** أي القدرة على إخراج الانفعال والتعبير عنه وأن الوعي الانفعالي لا يكمن فقط في إخراج الانفعال ولكن يكمن في كتابة الانفعال أيضاً.
- **التعبير عن الانفعالات والمشاعر:** أي القدرة على التعبير عن مشاعر ووصفها ومشاركتها مع الأخرين.
- **الوعي الجسدي:** أي الانتباه إلي الجوانب الفسيولوجية للخبرة الانفعالية وحركات الجسم وتغييرات الوجه الخاصة به في الموقف الانفعالي.

- **العناية بمشاعر الآخرين:** وهي القدرة على الانتباه والإدراك لانفعالات الأخرين والتعاطف معهم.
- **تحليل الانفعالات:** وتكمن في القدرة علي تفسير وتحليل أسباب الانفعالات ودوافعه.

2- صياغة عبارات المقياس تبعًا لما يتناسب مع خصائص المعاقين حركيًا بالمرحلة الإعدادية والوعي الانفعالي لديهم، وتم صياغة (25) عبارة مقسمة على الـــ (6) أبعاد كالتالي:

- التمييز الانفعالي: (5) عبارات، والعبارة (3، 4) عكسية.
- عدم إخفاء الانفعالات: (5) عبارات، والعبارة رقم (9) عكسية.
- التعبير عن الانفعالات: (4) عبارات، والعبارة رقم (14) عكسية.
- الوعي الجسدي: (4) عبارات، وجميع عباراته عكسية.
- العناية بمشاعر الآخرين: (4) عبارات.
- تحليل الانفعالات: (3) عبارات.

3- العرض على المحكمين بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية؛ حيث تم عرضه على عدد (10) من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية والقياس النفسي والتربوي؛ وذلك لإبداء الرأي من حيث:

- تحديد إذا كانت المفردات تنتمي إلى الأبعاد أم لا.
- إضافة أي مفردات جديدة يرون أنها مناسبة.
- حذف أي مفردة يرون أنها غير مناسبة.
- تعديل في الصياغة اللغوية للعبارات.
- مدي مناسبة المفردات لعمر عينة الدراسة وخصائصها.

د- الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي

أولاً: تحليل عبارات المقياس:

1- الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الوعي الانفعالي بالطرق التالية:

(1) **الاتساق الداخلي بين البنود وأبعاد المقياس:** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة, والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (35) طالباً, ويتضح ذلك من الجدول (1).

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

التمييز الانفعالي		عدم إخفاء الانفعالات		التعبير عن الانفعالات		الوعي الجسدي		العناية بمشاعر الآخرين		تحليل الانفعالات	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.76**	6	0.76**	11	0.77**	15	0.73**	19	0.80**	33	0.93**
2	0.76**	7	0.67**	12	0.89**	16	0.87**	20	0.87**	24	0.95**
3	0.85**	8	0.88**	13	0.70**	17	0.89**	12	0.88**	25	0.88**
4	0.83**	9	0.81**	14	0.84**	18	0.71	22	0.83**		
5	0.94**	10	0.82**								

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (1) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، والدلالة عند مستوى (0.01)، مما يشير على وجود اتساق داخلي لفقرات المقياس بأبعاده.

(2) الاتساق الداخلي بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وكذلك وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. ويتضح ذلك من الجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الوعي الانفعالي وبعضها وارتباطها بالدرجة الكلية

أبعاد المقياس	التمييز الانفعالي	عدم إخفاء الانفعالات	التعبير عن الانفعالات	الوعي الجسدي	العناية بمشاعر الآخرين	تحليل الانفعالات
التمييز الانفعالي						
عدم إخفاء الانفعالات	0.72**					
التعبير عن الانفعالات	0.89**	0.56**				
الوعي الجسدي	0.84**	0.77**	0.79**			
العناية بمشاعر الآخرين	0.89**	0.72**	0.79**	0.83**		
تحليل الانفعالات	0.88**	0.60**	0.80**	0.76**	0.91**	
الدرجة الكلية	0.96**	0.93**	0.88**	0.92**	0.94**	0.90**

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة، ودالة عند مستوى (0.01) مما يشير على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس، ومن ثم فإن أبعاد المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويمكن أن يقيس ما وضع لقياسه نظراً لوجود نوع من التجانس الداخلي لأبعاد المقياس، والمقياس ككل.

(3)صدق المحكمين

قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي الانفعالي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين حركياً وفق الأسس العلمية المتبعة في الأدوات، بحيث يغطي أبعاد الوعي الانفعالي. وقد تكونت الصورة الأولية للمقياس من (25) مفردة، موزعة على (6) أبعاد. وتم عرضه على السادة المحكمين وعددهم (10) محكم من الأساتذة، والأساتذة المساعدين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث: سلامة صياغة العبارات، مدى مناسبة العبارات للتلاميذ المعاقين حركياً "عينة الدراسة", وإضافة ما يرونه مناسباً لتحقيق الهدف، وقد تم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة لوشي Lawshe، كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3)

صدق المحكمين لمقياس الوعي الانفعالي باستخدام معادلة لوشي Lawshe (ن=10)

رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة	رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة
1	10	1.0	14	10	1.0
2	8	0.6	15	10	1.0
3	10	1.0	16	10	1.0
4	9	0.8	17	10	1.0

رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة	رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة
5	9	1.0	18	10	1.0
6	10	1.0	19	10	1.0
7	8	0.6	20	10	1.0
8	10	1.0	21	10	1.0
9	9	0.8	22	8	0.6
10	10	1.0	23	10	1.0
11	8	0.6	24	10	1.0
12	9	0.8	25	10	1.0
13	9	0.8			

يتضح من جدول (3) أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (0.6: 1.0)، وجميعها أكبر من أو تساوي القيمة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (0.620)، مما يدل على صدق المقياس. ويوضح جدول (4) بيان العبارات التي طلب المحكمين تعديلها

جدول (4)

العبارات التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين على مقياس الوعي الانفعالي

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
2	لا أستطيع تحديد ما أشعر به	أستطيع تحديد ما أشعر به
4	قد أشعر بالانزعاج ولا أستطيع تحديد السبب	أنزعج ولا أستطيع تحديد السبب
5	لا أستطيع معرفة ما الذي يسبب لي القلق والتوتر	أستطيع معرفة ما الذي يسبب لي القلق والتوتر

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
7	لا يعني الأخرين ماذا أشعر	يعرف الأخرين مشاعري
9	أخفي مشاعري عند الغضب أو الانزعاج	تظهر عليا مشاعر الغضب
11	من الصعب بإمكاني شرح انفعالاتي للأخرين	أشرح انفعالاتي للآخرين
12	من المستحيل أن أعبر عما أشعر للزملاء	أعبر عما أشعر للزملاء
13	يعجز لساني عن توضيح ما أشعر به لأفراد الأسرة أو للمعلمين	أوضح ما أشعر به لأسرتي
22	لا أبالي بانفعالات الأخرين	أبالي بانفعالات الآخرين

يتضح من معاملات الاتساق الداخلي ومعاملات الاتفاق بين السادة المحكمين صلاحية عبارات المقياس لقياس الخاصية (الوعي الانفعالي) المستهدف بالقياس. ومن يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول.

ثانياً: ثبات المقياس

طريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الخصائص السيكومترية (35) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين حركياً, ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين, ثم قامت الباحثة بحساب

معاملات الارتباط بطريقة (Pearson) بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول والثاني. ثم قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (5) معاملات الثبات المحسوبة بالطريقتين.

جدول (5)

معاملات الثبات لمقياس الوعي الانفعالي

أبعاد المقياس	طريقة إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
التمييز الانفعالي	0.81	081
عدم إخفاء الانفعالات	0.90	0.81
التعبير عن الانفعالات	0.87	0.82
الوعي الجسدي	0.83	0.82
العناية بمشاعر الآخرين	0.87	0.83
تحليل الانفعالات	0.89	0.87
الدرجة الكلية	0.94	0.81

يتضح من الجدول (5) ثبات مقياس الوعي الانفعالي بطريقة إعادة الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية، ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات من (0.81– 0.94) باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وتراوحت بين (0.81–0.87) بطريقة ألفا كرونباخ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للوعي الانفعالي لدى المعاقين حركياً من طلاب المرحلة الإعدادية.

يتضح من معاملات الثبات المسحوبة بطريقتي إعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة. ومن ثم يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني وأن المقاس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

ثالثاً: صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي (الصدق التلازمي)

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات عينة الخصائص السيكومترية (ن=35) على المقياس الحالي (إعداد الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس الوعي الانفعالي إعداد (زيتو سواري عزيز، 2019) كمحك خارجي. وكانت قيمة معامل الارتباط (0.89)، وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق المقياس الحالي وصلاحيته للتطبيق.

ومن ثم يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث، وأن المقياس صداق في قياس الخاصية التي يستهدفها، ألا وهي الوعي الانفعالي.

رابعاً: إطار تفسير درجات مقياس الوعي الانفعالي

قامت الباحثة بحساب معايير لتفسير درجات مقياس الوعي الانفعالي على عينة حساب الخصائص السيكومترية (35) تلميذ من تلاميذ المرحلة الاعدادية المعاقين حركياً، عن طريق حساب الإرباعيات كما يتضح في الجدول (6).

جدول (6)

إرباعيات مقياس الوعي الانفعالي

أبعاد المقياس	الإرباعي الأدنى	الوسيط	الإرباعي الأعلى	تفسير الدرجة
التمييز الانفعالي	7	11	13	5-7 منخفض

أبعاد المقياس	الإرباعي الأدنى	الوسيط	الإرباعي الأعلى	تفسير الدرجة
				8–11 متوسط 12 فأكبر عالي
عدم إخفاء لانفعالات	7	11	13	5–7 منخفض 8–11 متوسط 12 فأكبر عالي
التعبير عن الانفعالات	6	8	10	4–6 منخفض 7–8 متوسط 9 فأكبر عالي
الوعي الجسدي	6	9	10	4–6 منخفض 7–9 متوسط 10 فأكبر عالي
العناية بمشاعر الآخرين	6	10	11	4–6 منخفض 7–10 متوسط 11 فأكبر عالي
تحليل الانفعالات	3	7	8	3 منخفض 4–7 متوسط 8 فأكثر عالي
الدرجة الكلية	34	59	65	25–34 منخفض

أبعاد المقياس	الإرباعي الأدنى	الوسيط	الإرباعي الأعلى	تفسير الدرجة
				35–59 متوسط 60 فأكثر عالي

من خلال المستويات التي يتضمنها جدول (6) يمكن تفسير درجات مقياس الوعي الانفعالي من خلال مقارنة درجات كل بعد أو الدرجة الكلية بالمستويات الثلاثة لمتصل درجات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية التي تمتد من المستوى منخفض ثم مستوى متوسط ثم مستوى عالي.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع، بتحديد مستويات تفسير درجات مقياس الوعي الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

خامساً: الصورة النهائية للمقياس وطريقة تقدير درجاته

بعد حساب مؤشرات الصدق والثبات والمعايير لمقياس الوعي الانفعالي لدى المعاقين حركيًا، أصبح المقياس يتكون من (25) عبارة مقسمة على (6) أبعاد، هي كالتالي:

- التمييز الانفعالي (5) عبارات، والعبارة (3، 4) عكسية.
- عدم إخفاء الانفعالات (5) عبارات، والعبارة رقم (9) عكسية.
- التعبير عن الانفعالات (4) عبارات، والعبارة رقم (14) عكسية.
- الوعي الجسدي (4) عبارات، وجميع عباراته عكسية.
- العناية بمشاعر الآخرين (4) عبارات.

- تحليل الانفعالات (3) عبارات.

تتدرج تحت تدريج ثلاثي (نعم، أحيانًا، لا) وتأخذ الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، ماعدا العبارات السلبية تأخذ الترتيب (1، 2، 3) حيث يتم تصحيحهما عكسيًا، وبالتالي فإن درجات المقياس تتراوح ما بين (25–75)، حيث الدرجة من (25–34) يعتبر الوعي الانفعالي منخفض، ومن (35– 59) يعتبر الوعي الانفعالي متوسط، ومن (60–75) يعتبر الوعي الانفعالي في المستوى المرتفع.

توصيات الدراسة:

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- توجيه الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين إلى استخدام مقياس الوعي الانفعالي في تقييم تلاميذ المرحلة الإعدادية، وخاصة المعاقين حركيا.
2- عقد أنشطة تعليمية وأخرى تدريبية لتنمية الوعي الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
3- تدريب الأخصائيين والمعلمين على استراتيجيات وأنشطة تنمية الوعي الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
4- عقد ندوات وتنظيم محاضرات للسادة أولياء الأمور لإرشادهم لأهمية الوعي الانفعالي لدى أبنائهم وكيفية توجيه وتنميته لديهم.

البحوث المقترحة:

1- تقدير الشروط السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي وحساب معاييره لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية غير المعاقين.

2- تقدير الشروط السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي وحساب معاييره لدى تلاميذ مراحل دراسية أخرى.

3- تقدير الشروط السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي وحساب معاييره لدى ذوي الإعاقات الأخرى من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

4- تحليل البنية العاملة لمقياس الوعي الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية غير المعاقين وذوي الإعاقة: دراسة مقارنة.

5- بناء برامج تدريبية لتنمية الوعي الانفعالي لدى فئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

زيتو سواري عزيز (2019). فاعلية القصة في تنمية الوعي الانفعالي لدى الأطفال من عمر 11–19سنة في مرحلة الأساس. **مجلة الطفولة العربية،** الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية, 20(80),43–67.

سعد عبد الرحمن (2008). **القياس النفسي.** ط5. القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

سناء ابراهيم أبو دقة، وسمير خالد صافي (2013). **تطبيقات عملية باستخدام (الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) في البحث التربوي والنفسي.** عزة: مكتبة آفاق.

شيماء نصيف عناد (2018). تطور الوعي الانفعالي لدى الاطفال من عمر (9–11) سنة، **مجلة كلية التربية،** جامعة واسط، 1(16)، 354– 412.

صلاح أحمد مراد وآمين علي سليمان (2002). **الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبدالمنعم أحمد الدردير (2006). **الإحصاء البارمتري واللابارامتري,** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

Bajar J. Carrochi, J. Lane, R. & Deane, F. (2005). Development of the Levels of Emotional Awareness Scale for Children (LEAS-C), *British Journal of Developmental Psychology,* 2 (23), 569–586

Brejard A., Pasquier A., Bonnet J. & Pedinielli, C. (2011). Etude comparative de I experience emotionally subjective chezdes adolescents present ant one symptomatic logie depressive associee ou non a des conduits a risques. *L encephala*, 37 (4), 257-265.

Carolien R., Amark M., Petrides, C., Richard C. C., Anne C, Miers & Pvel A. (2007). psychometric properties of the emotion awareness questionnaire for children, *personality and individual differences*, V(17)N(43), pp 95:105.

Rieffe, C., Terwogt, M. M., Bosch, J. D., Frank Kneepkens, C. M., Douwes, A. C., & Jellesma, F. C. (2007). Interaction between emotions and somatic complaints in children who did or did not seek medical care. *Cognition and Emotion*, *21*(8), 1630-1646.